

مدى مساهمة الدبلوماسية الموازية في الترافع عن قضية الصحراء المغربية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية

د. جمال امقران

دكتور في القانون العام، جامعة محمد الأول وجدة - (المغرب)

الملخص:

مدى مساهمة الدبلوماسية الموازية في الترافع عن قضية الصحراء المغربية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية

تهدف هذه الدراسة إلى تبين أهمية الدبلوماسية الموازية في الترافع عن مغربية الصحراء إلى جانب الدبلوماسية الرسمية، وقد برزت الدبلوماسية كآلية توظفها الدول في علاقاتها الخارجية بهدف تحقيق مبدأ التكامل والتفاعل مع الآخرين، والحفاظ على مصالحها في المجتمع الدولي، حيث أصبحت الدبلوماسية اليوم تلعب دورا مهما في تحقيق التوازن بين المصالح الدولية المختلفة والمتقاطعة والحفاظ على السلم والأمن الدوليين سواء تعلق الأمر بالدبلوماسية الرسمية أو الدبلوماسية الموازية، وفي هذا الإطار تتدخل هذه الأخيرة (الدبلوماسية الموازية) كوسيلة مكملة للدبلوماسية الرسمية، باعتبارها تحظى بأهمية خاصة في مجال العلاقات الدولية، بل إن هذه الأهمية تزداد وتعمق مع تطور العلاقات الدولية واتساع دور الدولة وتنوع وظائفها على المستوى الدولي مما أدى إلى ظهور فواعل أخرى ذات الطابع غير الرسمي تسعى إلى تعزيز علاقات الود والتعاون بين الدولة والشعوب بما يخدم مصالحها المتبادلة ومصصلحة حفظ السلام والأمن الدوليين.

وعليه فإن الدبلوماسية الموازية المغربية من ولما وأحزاب ومجتمع مدني، وإعلام وثقافة، توفر فرصا كبرى للعلاقات المغربية الخارجية لحسم قضية الصحراء المغربية، فهي الكفيلة بتحسين هذه العلاقات وتعزيزها وإعطائها طابع من القوة والاستدامة، لذلك ينبغي استثمار الدبلوماسية الموازية بكل أصنافها لتحقيق مزيد من المكتسبات فيما يخص قضية الوحدة الترابية للمملكة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، ودحض الطروحات المغلوطة التي تروجها كل من الجزائر وجبهة البوليساريو الانفصالية. كما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإكراهات والتحديات التي تواجهها الدبلوماسية الموازية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الموازية - الدبلوماسية البرلمانية - دبلوماسية الإعلام والمجتمع المدني- الصحراء

المغربية.

Abstract:

The extent to which parallel diplomacy contributes to advocacy for the Moroccan Sahara issue in light of regional and international changes

Dr. Jamal Amkran (doctor of public Law)

This study aims to demonstrate the importance of parallel diplomacy in advocating for the Moroccan Sahara, alongside official diplomacy. Diplomacy has emerged as a mechanism employed by states in their foreign relations, with the aim of achieving the principle of integration and interaction with others, and preserving their interests in the international community. Today, diplomacy plays an important role in achieving a balance between diverse and intersecting international interests and maintaining international peace and security, whether through official or parallel diplomacy. In this context, the latter (parallel diplomacy) serves as a complementary means to official diplomacy, given its special importance in the field of international relations. Indeed, this importance increases and deepens with the development of international relations and the expansion of the state's role and the diversity of its functions at the international level. This has led to the emergence of other actors of an unofficial nature that seek to strengthen friendly relations and cooperation between states and peoples, serving their mutual interests and the interests of maintaining international peace and security. Therefore, Moroccan parallel diplomacy, encompassing parliament, political parties, civil society, media, and culture, provides significant opportunities for Moroccan foreign relations to resolve the issue of the Moroccan Sahara. It is capable of strengthening and strengthening these relations, giving them a sense of strength and sustainability. Therefore, parallel diplomacy in all its forms should be utilized to achieve further gains regarding the issue of the Kingdom's territorial integrity in light of regional and international changes, and to refute the false arguments promoted by both Algeria and the separatist Polisario Front.

This study also seeks to shed light on the constraints and challenges facing parallel diplomacy.

Keywords: Parallel diplomacy - Parliamentary diplomacy - Media and civil society diplomacy - Moroccan Sahara.